

## 5 □ دقة اللفظ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة في سلسلة دقائق لغتي. دقة اللفظ. كيف - 00:00:15

كيف يكون اللفظ دقيقا مستخدما في موضعه من حيث المعنى. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان تمسسكم حسنة تسؤهم. وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. وان - 00:00:35

اصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط. سورة ال عمران الاية يا مية وعشرين لاحظ دقة استخدام اللفظ. ان تمسسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. المس في الحسنة يقصد به - 00:00:55

كل خير يصيب المؤمنين وان كان يمر به مروراً عارضا. او وان ان كان خيرا ضيلا ان تمسسكم حسنة تسؤهم. وان تصبكم سيئة اي تتمكن ومنكم السيئة تمكنا بالضرر والاذى يفرح بها. اذا هم يشمتون - 00:01:25

في المسلمين اذا اصابتهم الضراء اصابة بالغة في قوله وان تصبكم سيئة فكذلك فان الخير العارض البسيط الذي قد يأتي الى المؤمنين يسوء الكافرين ثم نتفق على قواعد معينة تدل على دقة اللفظ في القرآن الكريم. قالوا - 00:01:55

الاسم يدل على الثبوت والاستمرار. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكلهم باسط ذراع عليه بالوصيد سورة الكهف الاية تمتناشر باسط ثبوت استمرار باسط كلمة تصنف أسماء والاسم يدل على الثبوت والاستمرار. لم يقل وكلهم يبسط ذراعي - 00:02:25

رصيد يبسط يدل على تجدد البسط. ومعنى ذلك ان البسط متجدد فهي قد يكون بسطا وقد يكون قبضا يقبض يده ثم يبسط يده ولكنه قال وكيدهم باسط اسم يدل على الثبوت والاستمرار. اما الفعل المضارع - 00:02:55

قارع فيدل على التجدد والحدوث مرة بعد مرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض سورة فاطر الاية رقم ثلاثة. هل من خالق غير الله يرزقكم - 00:03:15

مم لان الرزق يتجدد شيئا بعد شيء يرزقكم يرزقكم من السماء والارض. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:03:35

سورة الرعد الاية ثمانية وعشرين الذين امنوا فعل ماض وتطمئن قلوبهم كان مقتضى السياق ان يقول الذين امنوا وطمأن قلوبهم. لان امنوا فعل ماض اذا كان مقتضى الظاهر ان - 00:03:55

واطمأن قلوبهم ولكنه عدل عن الفعل الماضي الى استخدام الفعل المضارع فقال وتطمئن قلوبهم قالوا تعبير جميل جدا فكأنما اعد المؤمنون لكل محنة اطمئنانا جديدا لكل محنة اطمئنان. لكل محنة اطمئنان. فعل مضارع يدل على التجدد والحدوث والاستمرار - 00:04:15

القاعدة الثالثة ان الفعل الماضي يدل على شيء حصل وحدث حدوثا تاما لا مراء فيه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح المؤمنون. فعل ماض يدل على الحدوث والحصول. اعوذ - 00:04:45

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجاءوا اباهم عشاء يبكون. سورة يوسف. الاية رقم ستاشر. وجاء يكون فعل ماض يدل على الحدوث والحصول. وجاءوا اباهم عشاء يبكون يبكون تجدد وحدث واستمرار - 00:05:05

ثم تأتي الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني

ويسقين سورة الشعراء. الاية ثمانية وسبعين تسعة وسبعين. الذي خلقتني. الخلق مفروغ منه - 00:05:25

حدث حصل لذلك استخدم الفعل الماضي. الذي خلقتني فهو يهدين. قالوا ان والذي هو يطعمني والاطعام استخدم الافعال المضارعة لانها متكررة متجددة تقع مرة بعد مرة فلم يقل الذي خلقتني فهو هداني والذي هو اطعمني وسقاني لم يقل هذا لان هناك - 00:05:45  
من الامور ما هو متجدد وهناك من الامور ما هو حاصل حادث مفروغ منه كالخلق في قوله الذي خلق خلقتني. اية اخرى تقول اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا. كلما - 00:06:15  
جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. سورة المائدة اية رقم سبعين كان مقتضى السياق ان تكون فريقا كذبوا وفريقا قتلوا. اي كذبوا فريقا وقتلوا فريق ولكن قال فريقا كذبوا اي ان هذا امر واقع وفريق يقتلون استخدام - 00:06:35

فعل المضارع هنا استحضارا انت تنظر الى استحضار السورة فانت تراهم الان عندما يقول يقتلون فهم يقتلون. استفزاعا لامرهم. فمن المهم جدا ان تشعر ان الفعل المضارع في فيه من التجدد والتكرار واستحضار الصورة امام السامع والقارئ والمتلقي. شكر الله

لكم - 00:07:05

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:35